تفسير إبن كثير

أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا

يقول تعالى (أم أمنتم) أيها المعرضون عنا بعدما اعترفوا بتوحيدنا في البحر وخرجوا إلى البر (أن يعيدكم) في البحر مرة ثانية (فيرسل عليكم قاصفا من الريح) أي يقصف الصواري ويغرق المراكبقال ابن عباس وغيره : القاصف ريح البحار التي تكسر المراكب وتغرقها .وقوله (فيغرقكم بما كفرتم) أي بسبب كفركم وإعراضكم عن االله تعالىوقوله : (ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا) قال ابن عباس نصيراوقال مجاهد نصيرا ثائرا ، أي يأخذ بثأركم بعدكموقال قتادة ولا نخاف أحدا يتبعنا بشيء من ذلك